

الأغاني

شبة قال حدثني محمد بن يحيى عن أبيه يحيى بن علي بن حميد .

أن النوار لما كرهت الفرزدق حين زوجها نفسه لجأت إلى بني قيس بن عاصم المنقري
ليمنعوها فقال الفرزدق فيهم .

(بني عاصم لا تجنبوها فإنكم ... ملاجِدءٌ للسوءات دُسمَ العمائم) .

(بَنِي عاصمٍ لو كان حَيًّا أبوكم ... للام بنيه اليومَ قيسُ بن عاصمِ) .

فبلغهم ذلك الشعر فقالوا له وا [لئن زدت على هذين البيتين لنقتلنك غيلة وخلوه والنوار
وأرادت منافرته إلى ابن الزبير فلم يقدر أحد على أن يكرها خوفا منه ثم إن قوما من بني
عدي يقال لهم بنو أم النسير أكرها فقال الفرزدق .

(ولولا أن يقول بنو عدي ... ألم تك أمّ - حَنظلة النّوّارُ) .

(أَتتكم يا بني مِلاكان عدي ... قوافٍ لا تُقسّمها التّجارُ) .

وقال فيهم أيضا .

(لعمرى لقد أردى النّوّارَ وساقها ... إلى البور أحلامُ خِفافُ عقولُها) .

(أطاعت بني أمّ النسير فأصبحت ... على فَتب يعلو الفلاة دليلها) .

(وقد سَخَطَت مِديّ النّوّارُ الذي ارتضَى ... به قبلها الأزواجُ خاب رجيلُها)